

# بره الصندوق | القابلية للإستعمار وعالم الأفكار - م. أيمن عبد

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد آآ كنا اشرفنا في نهاية الحلقة الماضية الى آآ موضوع هذه الحلقة وهو مفهوم الاستعمار والقابلية للاستعمار وعلاقات - [00:00:00](#)

بعالم الافكار. اه كان اه المصطلحات الثلاثة سواء الاستعمار العقابية لاستعمار عالم افكار تعتبر من اخص المصطلحات التي اثارها المفكر الجزائري مالك بالنبي رحمه الله. مالك بالنبي له خصوصية في الفكر الاسلامي المعاصر. تتمثل في الاتي ان - [00:00:42](#) نشأ تحت ظل الاستعمار الفرنسي للجزائر. يعني هو راجل ولد وتعلم تحت الاستعمار الفرنسي. ثم ذهب الى استكمال الدراسة في فرنسا. يعني هو ابيه تعلم في آآ النزام التعليمي وبلغة المستعمر. فهو رجل اصبح يتكلم العربية والفرنسية - [00:01:02](#) وكتب معظم كتبه بالفرنسية مخاطبا بها المسلمين الجزائريين اللي هم عايشين في في فرنسا وظل يكتب في محاولة اه لمساعدة الجزائر للتخلص من الاستعمار الفرنسي حتى حصلت الجزائر على استقلالها من فرنسا. فهو الرجل ناضل وكتب ونشر افكار وحاول تصحيح وعي الناس في الجزائر حتى - [00:01:22](#)

استقلت الجزائر عن فرنسا ثم بعد في آآ في زل الحكومة الوطنية التي آآ يعني آآ استلمت آآ الحكم في الجزائر بعد خروج الاستعمار الفرنسي تم اعطاؤه منصب وزير التعليم العالي. اه دايمنا احنا في حتى في التاريخ السؤال بتاع مازا يحبس لو يعني - [00:01:51](#) احنا دايمنا نقول لو واحد مفكر او فيلسوف او كذا آآ بيفسدوا الحكم لو احنا جبنا واحد مفكر اديناه وزير خليفاه وزير التعليم هو الامور هتتحل. او خليفاه رئيس وزراء الامور هتتحل. او خليفاه رئيس جمهورية الامور هتتحل - [00:02:14](#) الغريب في حالة المليك بالنبي ان هو مفكر وفي السلطة ولو كتابات منز آآ ثلاثين سنة ولا حاجة بيمارس كتابات متعلقة الحل وتصحيح وجهة العالم الاسلامي ومشاكله الفكرية وكذا. الرجل بعد فترة استقلال من وزارة التعليم العالي في الجزائر او ما يشبه وزارة التعليم العالي - [00:02:30](#)

في الجزائر يعني ايه اه اطلقوا يعني المقولة الشهيرة قال لهم يعني انا لو قالوا له استنى شوية يمكن تبقى رئيس الجزائر اه تنفذ افكارك واياه الاصلاحية وكذا. فقال لهم انا لو قدر لي انا في زني يعني ده في كلام ما لك بالنبي. ان انا لو مسكت قيادة العالم الاسلامي كلها برضو مش هيحصل حاجة - [00:02:50](#)

برضو مش هقدر اغير حاجة. ليه طب مش هتقدر تغير حاجة؟ قال لان احنا المشكلة عندنا مشكلة متعلقة بعالم افكار العالم الاسلامي. بعالم افكار العالم الاسلامي. هو ما بقاش مستعمر. وهو ده بقى محل الشاهد بتاع الحلقة يعني - [00:03:11](#) ان احنا ايه انا دلوقتي بقيت مش مستعمر اه خلاص الاستعمار الفرنسي طلع. هو ما لك بالنبي كان بيقول ايه؟ بيقول احنا قابلين للاستعمار. عندنا قابلية للاستعمار. هو ده بقى ايه؟ اللي احنا عايزين - [00:03:26](#)

يعني ايه نسلط عليه الضوء من ناحية ايه؟ آآ اسر المفهوم ده على وعي المسلمين في التاريخ المعاصر. نقدر نقول في اخر ميتين سنة تقريبا الراجل بيقول ايه؟ ما لك بالنبي؟ بيقول انا آآ لما اجي اسأل حد في الجزائر في مصر في تونس اقول والله الجزائر وتونس - [00:03:39](#)

انا ملاحز ان هم بيتكلموا فرنسي والتعليم عندهم فرنسي. ومتأسرين آآ علاقات اقتصادية وعسكرية وثقافية مع الدولة اللي كانت مستعمرهم فاقول اسر ده الاستعمار. الاستعمار هو اسر الاستعمار ان هو غير السقافة وغير التعليم وكزا - [00:03:59](#)

خلاص ده مفهوم اقول في مصر يا اخوانا احنا دولة خدت استقلالها من اثنين وخمسين من ستة وخمسين يعني اتفاقية الجلاء والانجليز مشوا. بس احنا حتى الان بنعلم الناس اه بالانجليزي زي ما اشرنا في الحلقة الماضية بتاعة اسر التعليم باللغات الاجنبية. واه اه مهتمين - [00:04:21](#)

مهورين جدا بالسقافة بتاعتهم ولبسهم واكلهم وشربهم وطريقة التعليم والسقافة فنقول برضو عشان اسر الاستعمار هما كانوا مستعمرنا فاسروا بوزوا التعليم ومش عارف عملوا طيب في دول هنا بقى يزهر بقى قوة مفهوم آآ - [00:04:41](#)

اه مالك بالناري في دول لم تستعمر يعني تركيا ما استعمرتتش. السعودية ما استعمرتتش. اليمن ما استعمرتتش. كل هزه الدول لم يسبق استعمارها بشكل مباشر اه اليمن كان في عدن واخداها بريطانيا بس دي كانت حاجة كده ايه هامشية - [00:04:57](#)

لكن اليمن نفسها لأ السعودية نفسها لأ تركيا نفسها لأ طيب تركيا آآ عملت ايه في اللغة بتاعتها؟ والله مصطفى كمال اتاتورك بعد استقلال الجمهورية التركية او اعلان تركيا. الجمهورية اللي هي بقى الف تسعمية اربعة وعشرين غير - [00:05:14](#)

الخط التركي خلاه باللاتيني باللغة الانجليزية وبدأ يعلن ان احنا لازم نلبس زيهم وناكل زيهم ونشرب زيهم ومش عارف ايه. طب ما هو ده يعني هو ده اللي اتعمل في الدول اللي تم استعمارها - [00:05:34](#)

هو ده عشان اسر الاستعمار في تركيا. تركيا ما حدش استعمرها. طب هو اختار ليه هذا الخيار؟ بالرغم ان هو اصلا لم يستعمر. بل ما حدش اجبره ان هو يعمل ده. طيب السعودية - [00:05:47](#)

كسير جدا من دول الخليج او اي حد من دول الرفاهة ان يكون عنده رفاه مادي ضخم جدا بدون آآ هيكل ثقافي واضح او وجهة واضحة افاجى نسبة التغريب في اللبس والاكل والشرب وفي النظم - [00:05:57](#)

والتبعية حتى السياسية والخارجية برضو واضحة جدا للدول الاستعمارية سواء في بريطانيا قديما او في امريكا حاليا. طب الدول دي ما حدش ما حدش استعمرها. اه في دول احنا بنقول ان هي مش قادرة تعمل تنمية او نهضة او استقلال عسكري او كزا. اه وقرارها في السياسة الخارجية تابع - [00:06:12](#)

الدول اللي استعمرتها عشان واحد اثنين ثلاثة اربعة او يعني علاقات تاريخية هي اللي مكتفاها. طيب الدول اللي ما حدش استعمرها ليه هي تابعة للدول الاخرى؟ فهنا مالك بالنبي بيقول ايه؟ بيقول يبدو ان الاستعمار هو كان بيقول كده بيقول يجب يسبق آآ اي قصة لاستعمار اي شعب قصة - [00:06:32](#)

يقبل الاستخذاء يعني انا انا مش لازم يجي لي حد يجبرني ان انا ابقى تابع له سقافيا. لأ. يكفي فقط ان انا قبل ما هو يجي لي انا اصلا البوصلة بتاعت - [00:06:52](#)

ما ابقاش عارف انا عايز ايه فانا طواعية كده من غير ما حد يبجي جنبي ولا يستعمرني عسكريا ولا يغير نزام التعليم ولا يعمل لي تشويه في الهوية بتاعتي ولا تغيير في النظم - [00:07:03](#)

اقتصادية ولا سياسية وكزا انا لوحدى هبقى تابع لاي نزام اي نزام لو جه الاتحاد السوفيتي بيبقى قوي هختار الاشتراكية لو بقت امريكا قوية هبقى رأس مال لو اا في - [00:07:16](#)

دولة قوية زي الاتحاد السوفيتي هاخذ منها سلاح واجيب خبرا سوفيت. لو بيئة امريكا قوية خلاص انا هغير العقيدة القتالية بتاعتي واخذ سلاح منها واتدرب معها. طب هو انا انا - [00:07:26](#)

ايه تستعمرك لأ؟ طب امريكا استعمرتك لا. طب هو انت ليه كده انا انا عندي قاضية للاستعمار. القابلية دي هو ما لك بالنبي بيقول ان القبلية دي ما لهاش دعوة بالعالم المادي. يعني مش لازم يكون حد جه استعمرك واجبرك على كده. لأ - [00:07:36](#)

انت لوحدك لوحدك تطوعت بسبب آآ خلل في عالم افكارك بك بالطريقة دي قابل للاستعمار. اللي هو المعامل الاستعماري زي ما بنسميه طب ايه الحكاية دي؟ احنا عايزين نرجع خطوة ورا شوية نجيب مصطلح من عند ما لك بالنبي عشان نفهم كلامه عن عالم

الافكار. يقول ايه الراجل؟ يقول المشكلة - [00:07:50](#)

في الراجل اللي عنده قابلية الاستعمار ده ان هو ما بيعرفش يفرق ما بين ثلاث عوالم. ايه العالم الاول؟ يقول ان احنا دلوقتي انا كنبني ادم عايش في في تكون يعني من اول ما اتولد لغاية ما ابقى شخص ماضي كبير بيبقى عندي ثلاث ثلاث عوالم بيزهروا بالتتابع.

واحد عالم الاشياء - [00:08:10](#)

اتنين عالم الاشخاص ثلاثة عالم الافكار. يعني يقول الطفل مسلا في الاول خالص بيبقى عنده عالم الاشياء والاشخاص عارف والده وعارف والدته وعلى الاشياء الاكل الشرب فعنده اشياء وعنده اشخاص ما عندوش عالم افكار يعني الطفل ما ما يفهمش يعني ايه

كرامة ما يعرفش يعني ايه عدل ما يعرفش يعني ايه - [00:08:30](#)

رحمة ما يعرفش يعني ايه كل ده ما يعرفوش. هو بس يعرف ايه؟ حتى ما يعرفش يعني ايه خوف. المعاني المجردة دي اللي هي

المفروض هتبقى بعد كده في عالم الافكار ما يعرفهاش - [00:08:50](#)

عشان كده احنا لو انا راجل كبير شفت اسد ممكن اخاف منه. الطفل ممكن يروح يلعب معه. ليه؟ لانه عالم افكاره لسه ما اتحطش فيه

الفكرة دي. هو يعرف اشخاص واشياء بس - [00:09:00](#)

تمام؟ التلت المسلسل ده على من اشياء عدم الافكار عالم الاشخاص يقول ما لك بالنبي ايه؟ يقول معظم المشاكل اللي هو يعني

بتجيب ازاهر زي قبائل الاستعمار او الخلل في الهوية او التشوه بتاع التبعية الاقتصادية العسكرية وغيره. بييجي منين؟ بييجي -

[00:09:10](#)

ان خلل في عالم الافكار مش في عالم الاشياء ولا الاشخاص. ازاي؟ بيضرب المسال الشهير بتاعه بيقول انا المانيا لما جت تنهض

اقتصاديا اللي عمل آآ حزمة الاجراءات الاقتصادية بتاعة الاصلاح في الثلاثينات. آآ وبعد الحرب ازن اسناء الحرب العالمية الثانية او

في الصعود بتاع الحرب العالمية الثانية - [00:09:30](#)

ما بعد الحرب آآ بروفيسور شخط. الشخط ده هو راجل يعني علم من اعلام الاقتصاد الالماني. راجل عمل طفرة كبيرة جدا خلى المانيا

تستعيد مكانتها آآ الصناعية والاقتصادية. مين استدعى شخط آآ بعد استقلال اندونيسيا اندونيسي - [00:09:52](#)

كان خرج الاستقلال استقلت من تحت هولندا وبريطانيا واليابان بعد خمسة واربعين سنة سبعة واربعين كانت اندونيسيا اعلنت نفسها

جمهورية مستقلة. خلاص يبقى هو كده مش مستعمر هنيجي للمفهوم بتاع مالك بالنبي مش مستعمر يعني مفيش قوة مادية -

[00:10:12](#)

موجودة في اندونيسيا تجبره على عكس اللي هو عايزه. هو جه عمل ايه؟ جاب شخط شخط قال له ايه المطلوب؟ قال له اعمل لي

نفس النهضة الاقتصادية اللي انت عملتها في المانيا اعملها في اندونيسيا. اندونيسيا طبعاً لاي حد يعني ما يعرفش الفارق ما بين

المانيا واندونيسيا واندونيسيا - [00:10:35](#)

امكاناتها المادية مهولة جدا. يعني عالم الاشياء لاشياء في اندونيسيا ثري جدا. يعني طاقة بشرية مهولة طبعاً اكبر من المانيا بكثير. اه

الزراعة في في اسماك في موقع جغرافي ممتاز مطل فيها بارض وفيها بحر وفيها وفيها كل حاجة. خلاص؟ فالمفروض مهمة شخص

تبقى اسهل شوية. ليه - [00:10:51](#)

ايه عنده كتلة سكانية اقوى عنده آآ موقع جغرافي افضل آآ فرصته في النجاح افضل من اللي عمله في آآ في المانيا. طبعاً هو فشل

فشل زي في اندونيسيا. ما لك بالنبي بيرجع يقول ايه المشكلة؟ دول المشكلة في عالم الافكار. اني عالم الافكار اللي كان بيناقشوا -

[00:11:11](#)

او الخطة دي معمولة له هو عالم افكار الالمان مش الاندونيسييين. عشان كده احنا دايماً لما بنقول ان في حد ييجي يعمل سياسة

يطبقها على العالم الاسلامي او العالم العربي او هنا حتى في مصر - [00:11:31](#)

ويقول والله دي ده الكلام العالمي يعني ده بيطبق في اي دولة تانية. فاحنا نقول له اه فعلاً. بس ده في عالم افكارهم هم في عالم

افكار معها. انت لازم تحط حاجة تتناسب مع - [00:11:41](#)

عالم افكارك انت. طيب عشان نوضح الفكرة شوية بتاعة مالك بالنبي. بيقول ايه؟ بيقول انا لو اه المسال بقى ازن تعرضنا له قبل كده. ان هو لو انا جبت الشعب الالمانى وديته الامازون. اه غابات الامازون. وجبت الناس اللي عايشة - [00:11:51](#)

غابات الامازون وديتها المانيا ايه اللي هيحصل؟ الناس كلها طبعا يقول لك طبعا الالمان هيعملوا نهضة في غابات هيبقى في الامازون والامازونين اللي هم هيروحو المانيا هيوزوا المانيا ايه السبب؟ بالرغم ان هم هيروحوها هياخدوا نفس المباني ونفس المعدات ونفس الماكينات اللي موجودة في المانيا. ما لك بالنبي بيقول المشكلة طبعا في عالم الافكار - [00:12:11](#)

ان عالم الافكار بتوعك الامازون هو هو نفس عالم الافكار بتاعهم ما تغيرش. والالمان راحوا الامازون بعدم افكارهم هم. طب يبقى ايه الحل؟ عند ما يليق بالنبي بيقول انا عشان ازيل القابلية للاستعمار عشان انا ما ابقاش قابل ان انا بعد ما استقل يعني انا القابلية للاستعمار تبقى لو انا عايز اضرب مسال - [00:12:33](#)

واضح لفكرة مالك بن ناي في العالم العربي والاسلامي ايه بعد زوال الاستعمار افاجأ مسلا ان افريقيا كل الدول الافريقية يا اما بتتكلم انجليزي يا اما فرنسي. يعني كل الدول اللي موجودة في افريقيا - [00:12:53](#)

آآ اللي هي كانت مستعمرة من فرنسا او آآ بريطانيا او البرتغال اه او المانيا او بلجيكا اي دولة من دول حاليا في الوقت اللي احنا فيه اللي هم كلهم استقلوا ما فيش اي استعمار بالقوة موجود في افريقيا كل الدول دي يا اما بيتكلم انجليزي يا اما بيتكلم فرنساوي. طيب خاضعة اقتصاديا مين - [00:13:10](#)

امريكا او فرنسا او الصين طيب عسكريا خضع لمين؟ لامريكا او فرنسا. هو بيقول ايه؟ بيقول هنا بقى احنا يظهر بقى مفهوم القابلية للاستعمار. انما بعد ما مشيت كمستعمر سبتك انت ما عندكش اي عالم افكار خاص بك عشان تديرك تدير شؤونك. فانت مضطر اضطرارا ان انت تتبعني. هنا المرة دي التبعية دي - [00:13:30](#)

تبعية ثقافية ان انت تبقى عامل دستور حاطط فيه اللغة الفرنسية من غير ما انا بقى مستعمرك بيقى انت كده مستعمر بس لوحده يبقى عندك قابلية للاستعمار. ان انت تبقى خاضع ليا في الاكل والشرب والزي واللبس والسقافة بيقى انت قابل للاستعمار لوحده من غير ما اجي جنبك. عشان كده - [00:13:53](#)

كان في حق حد دايميا بيسموا ايه؟ بيسموا المصريين اللي حكموا مصر بعد الانجليز ما خرجوا بيسمواهم الانجليز السمر الانجليزي سمر لانه ما عندوش عالم افكار تاني غير عالم افكار المستعمر. فالانجليزي الاسمر ده لو جه يعمل علاقات اقتصادية هتلاقي لجأ لبريطانيا او - [00:14:11](#)

امريكا للي هو اللي هو عالم افكار انا ما عنديش عالم افكار جديد فهو عالم الافكار اللي كان بيحكم هذه البلد وهو الانجليزي ما هو انجليز سمع. في المستعمرات الفرنكفوني - [00:14:29](#)

البلاد اللي كانت بتحكمها فرنسا في افريقيا كانوا بيسمواهم احيانا الفرنساويين الزنوج او الفرنساويين السود ان هو راجل زنجي سواء سنغال كوت ديفوار مالي تشاد جمهورية افريقيا الوسطى بس خاضع في عالم افكاره لفرنسا. بيتكلم فرنسي - [00:14:39](#)

تمام؟ في كتير جدا من رؤساء الدول يعني كوت ديفوار مسلا بيحكمها آآ حاليا عبدالرحمن الحسن او تارة وده مسلم. خلاص؟ بيتكلم في فرنسا وزوجته فرنسية. هو رجل اسمر يعني زي نفس الجنس الافوازي يعني هو من - [00:15:00](#)

من الكوت ديفوار لكن هو فرنسي بالتبعي وهو رئيس الدولة نفسها. طيب القابلية دي واضحة جدا في العالم العربي آآ فكرة الخضوع السقافي في المأكول والمشرب وكده. فهنا هنا يبجي سؤال بقى آآ قبل ما نفصل في امراض الافكار - [00:15:14](#)

علاقتي قبلية الاستعمار دي بعالم الافكار بس بشكل موضح. اه يعني ايه اللغة ماشي مفهوم. احنا اتكلمنا مرتين في حلقتين قبل كده عن اسر اللغات الاجنبية ان دي ظاهرة متعلقة بالهوية خلل في الهوي او خلل في عالم الافكار بلغة ما لك بالنبي. انا عندي قابلية للاستعمار بالاستعمار لغوي. طب من ناحية المال - [00:15:37](#)

ومأكول ايه ما اكلش الاكل بتاعهم؟ لكم تسمعوا التصريح ده. كان هيلاري هيلاري كلينتون مرة بتقول ايه؟ بتقول الجينز لبس الجينز والكوكا كولا والماكدونز الاكل الامريكي وبتاع قالت هذه الاشياء امن قومي - [00:15:57](#)

امن قومي بمعنى اا برضو تصريح ثاني كان وزير وزير اا خارجية اا او ازن وزير دفاع كان بيقول ايه مفيش دولتين فيهم علامة ماك  
ماكدونالدز يعني حاربوا ببعض امريكا بتقول ان اي دولة - [00:16:16](#)

اي دولة تشربت السقافة الامريكية في المأكل والملبس والمشرب مش ممكن تحارب دولة ثانية تشربت نفس السقافة بتاعة المأكل  
والمشرب والملبس لان هم على الحقيقة صاروا ايه؟ هم هم اللاتنين دولتين امريكتين او تابعين للقرار الامريكي. فمش ممكن دولتين  
خاضعين لنفس الادارة - [00:16:31](#)

يحاربوا بعض خلاص؟ فلما احنا نقول ان الاكل والشرب ونمط اللبس آآ يدل على قابلية الاستعمار او تبعية ثقافية يبقى احنا ما  
بنجيش مش ده يعني في ناس اصل اقول لك ايه لا ده محاولة ايه للتطرف او لا مش صحيح ده بالعكس هو ده اللي بيقوله صاحب  
الثقافة نفسها - [00:16:53](#)

بيقول ان اكلي وشربي ولبسي دول امن قومي. يعني انا يعني انا انا عسكريا وثقافيا ببزل جهد غير عادي لنشر هذه السقافة لو الناس  
حابه ارقام يعني امريكا فيها اكثر من اثنين وتلاتين هيئة حكومية. اتنين وتلاتين هيئة - [00:17:14](#)  
قوية وزيفتها بس نشر اللغة الانجليزية بس اتنين وتلاتين هيئة عشان توفر اللغة الانجليزية للعالم في هيئة مسموع مطبوع مواد افلام  
مترجمات قنوات على انت مواقع ده عشان ينشر سقافته - [00:17:39](#)

آآ الاكل والشرب ده آآ عدد مرة كان الدكتور عبدالوهاب المسيري الله يرحمه كان بيقول فيه ناس آآ بيبقى خايف من التنصير وخايف  
من انتشار الكنائس مش عارف في الخليج وبتاع قالوا وبيغضوا الطرف على ان عدد ماكدونالدز اكبر من - [00:17:58](#)

عدد الكنائس هو بيقول ايه؟ دكتور عبدالوهاب المسيري على نفس كلام هيلاري كلينتون ان فكرة النمط انتشار نمط ثقافي ينتمي  
لعالم افكار اخر يعني ده اعلم افكار الامريكي او عالم الافكار زمان كان الاتحاد السوفيتي وبينافس امريكا سقافيا يبقى انت وكأنك يا  
اما واقع في صراع ما بين عالم افكار بتاع كان - [00:18:18](#)

الكتلة الشرقية وعالم افكار متعلق بالامريكان او العالم الغربي ولكن انت ما عندكش علم افكار خاص بك. انت اي حد يعني ايه دائما  
يقولوا ايه من لم يخطط فلا بد ان يقع في مخططات الاخرين. يعني انت ما دام ما لكش وجهة معينة. بقى اكيد هتروح من عند اي  
واحد عنده وجهة واضحة. فسواء ده امريكا الصين - [00:18:40](#)

سوفيت في ناس دلوقتي يقول لك لا احنا يجب ان نتحرر من التبعية لامريكا. نعمل ايه؟ آآ نتبع نروح الكتلة الصينية. يعني برضو  
انت ما لكش وجهة واضحة. طب ده ببيجي مينين؟ الخلل ده مينين؟ عنده ملك من النادي بيقول ايه؟ المشكلة في عالم الافكار. طب  
ايه الاعراض او الامراض اللي ممكن تطرأ على عالم الافكار - [00:19:00](#)

ما لك بالنبي بيقول ليه تقسيمة لطيفة جدا. بيقول ايه يقول عندنا مشكلة من من مشاكل عالم الافكار ان انا ممكن اتمنى فكرة آآ ميتة  
داء الايه؟ ده اللي بيخليك قابل للاستعمار. يعني ايه قابل للاستعمار؟ آآ يعني ايه الامراض اللي تخليك قابلة للاستعمال عند مجد  
النبي؟ يقول انت ممكن تاخذ فكرة آآ ميتة - [00:19:20](#)

يعني ايه فكرة ميتة؟ يعني الفكرة دي تنتمي لعالم افكارك انت فعلا؟ يعني مسلا هجيب فكرة من التراس الاسلامي او من التاريخ  
العربي. اهي بتاعتي. يعني ده انا مش واخدها من حد. اه بس - [00:19:42](#)

ميتة. يعني ايه؟ يعني انا خدتها من سياق جبتها من سياق اخر تماما لا يتناسب مع السياق بتاعي. يعني زي مين اللي تنبه لده مسلا؟  
زي سيدنا عمر بن الخطاب - [00:19:52](#)

مسلا رضي الله عنه. بيجي عنده وهو بيحكم تعرض له مسألة آآ كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق بيتعمل  
بطريقة معينة. فييجي هو تغير هذه المسألة فالناس يقولوا لا ازاي احنا لازم نحتفز بنفس الفكرة القديمة فهو يقول لا السياق اختلف  
السياق اختلف اللي هو احنا بنسميه احيانا في الفقه الاجتهاد - [00:20:02](#)  
ان هو بدأ يجتهد مرة اخرى عشان يتأكد من هذه يتأكد من ان هذه الفكرة ما زالت صالحة في هذا السياق هي كانت صالحة في النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان صالحها في سياق ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فانا عايز اتأكد ان هي صالحة في سياق المسلمين. الان

هذه الزروف الجديدة. خلاص؟ فمالك بالنبي يقول ايه؟ يقول واحد اللي اللي ممكن يخليك قابل للاستعمار ان انت تجيب فكرة تنتمي لعالم افكارك بس مع اختلاف السياقات وببسميه هو فكرة ميتة. يعني فقدت قدرتها الحيوية او فقدتها قدرتها على الحياة وانشاء حياة سليمة او متزن - 00:20:42

طيب ايه ممكن اللي يطرح على برضه من امراض عالم الافكار عندي تاني؟ ما لك بالنبي الالوانية كانت فكرة ميتة. ممكن انت تستورد فكرة مميتة. يعني ايه فكرة مميتة؟ يعني ان انت تجيب فكرة من - 00:21:02

غريبة على عالم افكارك انت مش بتاعتك. طب ازاي؟ عايزين نضرب مسال. آآ تركيا في اه بداية من عام الف سبعمية وتسعين

السلطنة العثمانية. اه بدأت ما يعرف اللي احنا بنسميه في التاريخ احيانا بعصر التنظيمات. عصر - 00:21:17

ان تركيا آآ قالوا والله احنا دلوقتي الدولة بتخسر عسكريا. احنا بنحارب روسيا وبنحارب بريطانيا وآآ الدول الاوروبية احنا بنشوف

الجيوب بتاعتهم وبتاع جيوش قوية جدا. فاحنا عايزين نعمل جيوش قوية زي الجيوش بتاعتهم - 00:21:34

المشاهد يجب ان ينتبه لده. انا عايز اعمل جيش قوي زي الجيش بتاعهم. خلاص؟ انا عايز حاجة زي اللي عنده دي. زيه انت عايز

تعمل جيش قوي بس جيش قوي زيه دي عليها علامة استفهام. هنشوف بقى اللي حصل. فعصر التنزيمات بدأ يعمل ايه؟ اللي هي

الفكرة المميتة بقى. قال والله الاوروبيين هم متقدمين - 00:21:52

ماشي تقدميه الناحية المادية هتعمل ايه؟ هل انا عايز اجيب القوانين بتاعتهم؟ بدأ ياخذ القانون السويسري مسلا في البحرية القانون

مش عارف ايه بدأ ياخذ والقانون البحرية قانون الجنائي قانون التنظيمات قانونية. وبعد كده قال لك والله هم بيعملوا آآ تشكيلات

عسكرية بشكل معين - 00:22:13

ماشية عسكرية وزى عسكري بشكل معين انا عشان ابقى من ضبط وقوي زيهم لازم اعمل زيهم بالضبط. في ايه؟ في اللبس في اللبس

احنا كلام هيلاري كلينتون احنا كنا لسه لسه مفيش من دي اللي هو ان الجينز وكوكولا امن قومي ان هو انت هتستورد - 00:22:33

اا محمود الساني وسليم السالس في عصر التنزيمات هيبدأوا يستوردوا اللي اللي القتال يعني بدل ما انت كنت بتلبس تركيا الجيش

بتاعها بيلبس واحد اثنين ثلاثة هيلبس بالضبط زي الجيش الغربي - 00:22:53

طيب وبعد كل ده عند مالك من النبي افكار مميتة مش بتاعتك. خلاص وعايز اطلع ما اجيش بنفس الكفاءة القتالية بتاعته فانا رحت

هناك شفت فيه مدارس سانوي بتدرس مواد معينة - 00:23:04

الطالب بيلتحق بها وكأنها ثانوية عسكرية ثم يلتحق بمدارس آآ بعد كده يلتحق بالكليات العسكرية. راح عامل ايه؟ عامل حاجة اسمها

المدرسة الرشدية المدارس الرشدية دي في مستوى السانوية حاليا يعني وراح عامل مدرسة مدارس الرشدية العسكرية. المدارس

الرشدية العسكرية دي ايه - 00:23:20

دي بتدرس نفس المواد اللي بيدرسها الطالب الاوروبي اللي هو معجب بالجيوش بتاعته فعايز يعمل جيش زيه جيش زيه تمام؟ اللي

طالع عنده ايه؟ بعد آآ يعني احنا بنتكلم في الف تنمية واربعين يعني بعد خمسين سنة يعني مسلا ستين سنة تقريبا جيلين من

تطبيق - 00:23:40

نفس الافكار المميتة النبي ان هي اشكار مش بتاعتك. افكار جاية من سياق تاني. افكار جاية بتجاوب على اسئلة مش بتاعتك. افكار

كانت بتجاوب على اسئلة في مجتمع تاني الافكار دي مميتة مش بتاعتك - 00:24:03

ايه اللي حصل؟ ان هو طلع له من من من جوة هذه المدارس العسكرية الخاضعة للسلطان العثماني آآ حزب الاتحاد والترقي او آآ

اعضاء اللي هم تركيا الفتاة اللي هو زي مصطفى كمال اتاتوك وبتاع اللي هم حلوا الخلافة العثمانية - 00:24:17

وقضوا على وجود الاسلام في تركيا واعلنوها دولة علمانية والجيش حامي علمانية الدولة في الدستور حتى الان. وتركيا ما زالت

اعاني من هذه العلمانية المتطرفة جدا من عام الف وتسعمية ستة وتلاتين. هؤلاء الضباط الضباط زي مصطفى كمال اتاتورك وحزب

الاتحاد والترقي في تركيا دون ان - 00:24:34

نشأوا في المدارس التي غزيت ونشأت واه اه تأسست على هذه الافكار المميته. اللي خلاه هو يطلع له من جوة مدارس من ينادي بالغاء الاسلام ومنع الاذان آآ بالعربية وتحويل حروف اللغة التركية الى اللغة اللاتينية وان هو - [00:24:58](#)

تابع لاوروبا في لبسها وشكله منع ده انتم الموضوع وصل لدرجة كانت لطيفة جدا. هناك منع ارتداء العمام. تلبس تلبس طاقية البس برميطة زي الاوروبيين طب انت لو عايز تتقدم ايه علاقة البرنيطة بالتقدم؟ اشتغل زيه اخترع زيه اتعلم العلوم الاساسية اللي انت ضعيف فيها زيه. يعني - [00:25:18](#)

يعني ده يبقى له وجه ان انت بتتعلم العلوم. لكن تلمس برميطة زيه ايه علاقة التقدم بالبرنيطة اه كان خد قرار مصطفى تركي بده فاحنا دايمنا نقول ان دي افكار مميته. وايه للانصاف؟ ان ده بدأ انساني. يعني مش مصطفى كمال اتاتوركي بس اللي عمل كده. احد - [00:25:41](#)

روسيا ايام التحديث آآ راح بريطانيا. فيوم متقدمين جدا فرجع هو عايز يبقى متقدم ايه؟ زيه. في عمل ايه فقال لهم اول قرار اول قرار هياخده. ايه بقى؟ هياخد نفس العلوم اللي بيدرسوها في بريطانيا او هيستورد نفس الممكن اللي بينتجه به بريطانيا عشان يبقى زيه - [00:25:58](#)

في الانتاج الاقتصادي او هيشغل بنفس الجدية اللي بيشتغلوا بها بريطانيا. لا. قال لك ايه؟ اول قرار ان كل رجال البلاط يحلقوا دقونهم. كانت روسيا القيصرية في هذا الوقت بيربوا دقنهم كبيرة قوي. روسيا. روسيا القيصرية قبل السورة البارشفية. يعني قبل الف تسعمية وسبعثاشر. هو خد القرار. ليه؟ هو راح - [00:26:18](#)

بريطانيا اليوم متقدمين. خلاص؟ اللي لفت نزره ان هم آآ بدون حالقين دونهم. فقال لك احنا عشان نتقدم بريطانيا نعمل ايه؟ نحلق دهون. طب هو ده ما لوش مش ده العلاقة بده؟ ما لك بالنبي يقول دي افكار مميته - [00:26:38](#)

انت جيت عندي فكرة مش بتاعتك ولا لها اي انتماء سقافي في الاكل والشرب والملبس وطريقة ومنزومات الحياة وكده رحت جاي مسكنها في سياق اخر وللانصاف بردو ان مش الروس بس اللي حملة ده - [00:26:54](#)

اليابانيين عملوا ده. اليابانيين لما بعد الف احنا قلنا ده في في الحلقتين كاملين بتوعوت وهم التخلف والتقدم. على كوكب الياباني الشقيق ان هم اخدوا كل حاجة قال لك عد عدد زراير اللي في الجاكت البدلة وهو اللي هنعمله. بيقصوا شعرهم ما بيعملوش شعرهم طويل يبقى احنا - [00:27:08](#)

نص شعرنا ليه؟ انا مش عارف هم متقدمين ليه؟ فانا هعمل كل اللي هم بيعملوه. ما لك بالنبي بيسي دي افكار مميته. اللي صرح بده بشكل فح عندنا في مصر - [00:27:28](#)

كم طه حسين طه حسين في اول كتابه مستقبله الثقافة في مصر على على عكس المتعارف عند الناس ان طه حسين كان عميد الادب العربي وهو فعلا لا يشق له بار اديب من طراز رفيع. لكن احنا هنا بنتكلم على الامراض الفكرية - [00:27:38](#)

لعقل امراض الفكرية. ايه الامراض الفكرية؟ قال احنا ده نص كلام طه حسين يا اخواننا من كتاب مستقبل الثقافة في مصر قال احنا حتى يعني نلحق باوروبا او نتقدم زي اوروبا هنعمل ايه - [00:27:55](#)

ده زي اللي عمله قيصر روسيا برضه والجماعة اليابانيين ومصطفى كمال قال احنا لازم نعمل كل حاجة زيه زي الاوروبيين بلغة مليك بالنبي احنا جميع الافكار المميته اللي هي مش بتاعتها. قالوا لو هم عندهم ديدان ديدان في بطنهم احنا هناخد هناخد الديان دي يبقى برضو معنا لان دي دي - [00:28:08](#)

الحضارة. هم لا هم متقدمين وعندهم الامراض دي يبقى احنا لازم ناخذ ايه؟ الحضارة بكل عيوبها وكل اجاباتها عشان ايه؟ ما نضيعش حاجة بالزبط. يعني المفروض اي انسان عاقل يقول ايه؟ طب اخد الكويس واسيب الوحش. هو قال لك لا. هم ما دام عملوا ده وتقدموا. فظهر عندهم الاجابات دي كلها اللي احنا شايفينها على التقدم المادي والنضافة ومش عارف ايه والطب وكده -

[00:28:28](#)

وفي نفس الوقت شوية السلبيات دولا فاحنا المفروض ناخذ ايه؟ ناخذها كلها على بعض. فعشان كده انا بقول ان هو ايه؟ ده مرض

انساني مش قيصر روسيا اللي عمل كده. مش اليابانيين اللي عملوا كده - [00:28:48](#)  
في مستوى كمان بس اللي عمل كده. مش محمد علي بس اللي عمل كده. ده بل عكس واحد اديب او مفكر زي طه حسين او المشهور  
بالعميد الادب العربي. قال نفس الكلام بس ايه المرة دي - [00:28:58](#)

شكل ايه صراحة يحسد عليه ان هو ايه لو عنده او امراض في بطنهم احنا لازم ناخذها عشان نكمل حزمة التقدم او الحضارة زيه. ده  
بلغة مالك بالنادي دي مجموعة من الافكار المميته. آآ ما لك النبي برضو بيقول قضية الاستعمار احيانا بتيجي من عندك من الايه -  
[00:29:08](#)

ان هي توسين الافكار ببسيميها هو الفكر الوثن. الفكر الوثني اللي هو ايه ان انا فكرة واحدة احطها في المركز واقعد بقى هي دي انا  
مش هبقى كويس ولا اتقدم ولا ابقى ولا اخرج من التبعية الا لو عملته - [00:29:28](#)  
واحد اتنين ثلاثة اربعة. زي ايه؟ مسلا ساد فترة طويلة جدا في اه بعد نزام اتنين وخمسين ان احنا يجب احنا بنسميه ماجد النبي  
احيانا وثنى البندقية. فكرة البندقية الفكرة الوثن اللي هو ايه؟ احنا بس مشكلتنا - [00:29:44](#)  
الوحيدة مع العالم الغربي اللي كان مستعمرنا البندقية او السلاح. احنا عشان ما كانش عندنا سلاح بس. فهم ايه آآ تقدموا عليه. الفكرة  
دي برضو عشان الانصاف برضو مرض انساني. اتحاد سوفيتي اتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية عمل طفرة مهولة -  
[00:30:02](#)

جدا في التسليح. لما جه نهار الاتحاد السوفيتي ما اناهارش عشان ما كانش معه سلاح ده كان معه سلاح نووي معه اكبر مخزون  
صواريخ نووية طويلة المدى معه غواصات نووية معه محطات فضائية بلغة مالك بالنابل - [00:30:21](#)  
احنا اسلفنا واخشرنا لها كان عالم الاشياء مليء جدا يعني ما هو معه كل حاجة. الاتحاد السوفيتي وهو بيوقع كان معه محطة محطات  
فضائية كان معه صواريخ نووية معه غواصات معه دبابات معه منشآت العسكرية معه جامعاته عالم الاشياء ساري جدا. كان عنده  
خلل كبير جدا في عالم الافكار - [00:30:36](#)

عالم افكار السياسة عالم افكار العدل عدد ما افكار الانصاف توزيع آآ توزيع الثروات البلد بشكل معتدل على الناس اه فكرة الشفافية  
فكرة محاكمة المؤسسة السياسية والمؤسسة الحاكمة الحزب الواحد حكم الفرد الفرد والاستبداد عنده كمية مشاكل مهولة  
جدا في عالم افكاره. مش في عالم اشياء اللي هو بيمتلكها. فمالك بالنبي بيقول - [00:30:56](#)  
احيانا الفكرة الوثن دي دي بتيجي على حساب بقية الافكار. يعني يقول لك ايه اخوانا لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. احنا لازم هو  
مشكلتنا بس مشكلة السلاح طب يعني هو انت لو كان معك سلاح مش خلاص مشاكلك هتخلص؟ الاجابة احيانا بتبقى ايه؟ اه مشاكلي  
هتخلص صح. انا النبي ده مرض فكري. ده ممكن يجيب لك الاستعمار. ليه؟ محمد علي - [00:31:26](#)

محمد علي عمل كده قال احنا على فكرة مشكلتنا آآ الفرنسيين ليه تجرأوا في الحملة الفرنسية وجم مصر؟ كان عندهم مدافع كتير  
هو مش مصر ما كانش معه مدافع لا كان معه مدافع بس قليل - [00:31:46](#)  
ما كنش معانا مدافع كتير ما كنش معانا بنادق كتير ومكنش معانا اا سفن كتير فاحنا دي برضو مشكلة الايه الفكرة الوثن على رأي  
مالك بن النبي يبقى احنا المفروض نعمل ايه؟ احنا قدرتنا على التسليح لو بيت كويسة احنا ايه؟ هنحل مشاكلنا. محمد علي راح بكل  
اتجاهه عشان يعمل جيش قوي. الجيش - [00:31:56](#)

القوي ده هل حله حله مشكلة التربية؟ هل له مشكلة الاستبداد السياسي؟ هل هيحل له مشكلة علاقته بالدولة العثمانية هل حل له  
مشكلة التبعية للعالم الغربي بالعكس ده هو محمد علي اول ما مشروعه بدأ يقفل - [00:32:16](#)  
كل كل الازمات اللي كانت عنده بسبب استعجاله مهول جدا في الفكرة الوثن بتاعته المتمركزة حوالين ايه زيادة قدرته العسكرية  
قدرته العسكرية فقط اكيد اي مجتمع عايز يبقى له وجود على الخريطة الدولية اكيد لازم بيبقى عنده قوة عسكرية كافية ان هو  
يحمي نفسه - [00:32:34](#)

ويأمن قدراته على النهوض في الداخل بدون اي عدوان خارجي. دي فكرة بداهية من بداهات الاجتماع السياسي. ان اي مجتمع عايز

يحفز نفسه بيعمل بيعمل لنفسه القدر الحد الادنى من القوة العسكرية اللي تحمي امنه الداخلي وعدم العدوان الخارجي عليه -

[00:32:55](#)

اه لكن الفكرة ان هو تبقى هي دي الفكرة الوحيدة الوثن اللي هي لو هو راجل مستوي يقول لك خلاص مش مهم مستبد المهم نعمل

[00:33:14](#) - النهضة العسكرية. اه الراجل عنده خلل

في نظام التوريث نظام ملكي مثلا زي محمد علي واولاده مش مهم المهم نعمل النهضة العسكرية مش مهم هو دي كده يبقى احنا

دخلنا في عالم الامراض اللي هي بتؤهلك للقابلية للاستعمار عشان كده فعلا ومحمد علي بعد خطوة اتنين تلاتة في مشروعه على

[00:33:24](#) - طول جه الاستعمار بعد كده

الجيل هنا استعمار ما عرفش يقاومه يعني ولاده حتى ما عرفوش يقاوموا ده ولا الاستعمار جه وقعد خمسة وسبعين سنة ولا حاجة.

[00:33:44](#) - فمالك بالنبي بيقول ايه؟ هزه الدول كانت قابلة للاستعمار قبل

ايه الاستعمار؟ ايه السبب؟ انه كان في عنده فكرة مميتة عمال يجيب افكار مش بتاعته عمال يسكنها جوة. عمال جايب فكرة عمال

يتعبد لها وهي فكرة باطلة زي الفكرة الوثن دي مسلا فكرة محورية البندقية او السلاح او النهضة العسكرية ومضيع باقي القضايا

[00:33:54](#) - الثانية

ينفع اعمل له خلل في عالم افكاره خلاه قابل للاستمرار الاستعمار اول ما جه ما لقيش فعلا مقاومة لان عالم الافكار كان تم تشويبه او

آآ تدميره برضو من الافكار اللي بيشاور عليها مالك بالنبي داخل في عالم الافكار امراض بتؤهل الانسان ان هو يبقى ايه - [00:34:14](#)

اه قابل للاستعمار. الافكار المخدولة. الافكار المخدولة اللي ايه؟ ان انت تدعي تدعي ان انت عايز تطبق فكرة بعينها الفكرة اللي انت

[00:34:33](#) - عايز تطبقها دي انت تخذلها يعني صاحب الفكرة نفسه ينقص او يخون الفكرة دي. ازاي -

يعني انا مسلا آآ مسلا مسال الاتحاد السوفيتي الاتحاد السوفيتي كان جزء من من الفكرة اللي هو اللي بينشرها في العالم فكرة اه

العدل اه فكرة المساواة ما بين الناس كل الناس تاكل زي بعض تشرب زي بعض يمتلكوا نفس الحاجات. اه ما فيش تسلط ما فيش -

[00:34:51](#)

وصلوا الطبقة على طبقة فدي فكرة. الفكرة دي وهو جاي بيطبقها بالعكس عمل ضدها تماما. عمل خلل كبير جدا في ممتلكات الناس

خلت الناس كلها مطحونة الطبقة هي اللي بتحكم هي اللي معها كل الادوات. فهو اللي خذا الفكرة نفسها بتاعته. الفكرة نفسها هو اللي

[00:35:16](#) - خذلها يعني ما حدش جه

ما حدش يتعمد هو فعلا تم تفكيكه وعدد كبير جدا من الدول اللي كانت خارجة عن الاتحاد السوفيتي اصبحت حلف مباشر لعدو

يعني الدول اللي كان ضاغط عليها الاتحاد السوفيتي ومخليها جوة الاتحاد اول ما الاتحاد اتفك بسبب خزلانه لافكاره - [00:35:36](#)

هو نفسه آآ الدول اللي كان حاططها جوة انتماء سياسي معين راحت للانتماء السياسي اللي ضده على طول وكانها قابلية للاستعمار

الفكرة البديلة طب ايه قابلية للاستعمار دي جات لك منين؟ لانه فكرة مخدولة. انت اللي خزلت فكرتها. يعني مما يروى من طرائف

[00:35:55](#) - الحزب

حزب الشيوعي الحزب الشيوعي الحاكم للاتحاد السوفيتي كان اه جاي اه جاي اه اسمه ايه ده؟ خير تشوف كان بيتكلم اه وهو بيئي

[00:36:15](#) - رئيس آآ فهو بيقول ده رفيق ستانلن اللي هو كان قبله بيقول كان عنده كزا وغيوب وظلم وقتل لمنافسيه -

واستبداد قعدوا يقولوا عيوب كتير جدا بقى. فانت المفروض الافدائيات الشيوعية او الماركسية او ان المفروض يبقى فيه طرحة

وفي مكاشفة وفي كده دي الفكرة الاساسية بتقول كده. فواحد بيقول له ايه؟ بيقول له آآ انت آآ طب انت كنت فين؟ كنت فين -

[00:36:38](#)

اه لما كان استلم بيعمل واحد اتنين تلاتة اربعة. فهو مسك الورقة كده اللي مبعوتة له. قال فين صاحب الورقة دي؟ مين اللي مين اللي

[00:36:58](#) - بعث الورقة فما حدش رد طبعا فقال له كنت انا خير الشوف يعني كنت امارس امارس الصمت الثوري -

مثلك. يعني انا كنت ايه بعمل اللي انت بتعمله دلوقتتي. ان هو ايه؟ ان انت انت وهو اللي بعث له الورقة دي كلهم بياخذوا له الفكرة

نفسها. هو انت لو كنت فعلا عندك - [00:37:18](#)

شفافية وعندك ادارة جماعية وعندك نزام سياسي ديمقراطي زي ما بتدعي دي فكرتك. فانت انت اللي خذت فكرتك عشان كده النظام نفسه كله اناهار. تمام فبقيت قابل بعد كده ان يجي لك افكار من اي حد تاني او تبقى تابع لاي دولة تانية او تابع لاي نزام تاني او افكارك او تبتلع تبتعد بالكلية يعني الفكرة الاساسية بتاعتك لان انت - [00:37:28](#)

نزلت الفكرة الاساسية بتاعتك العالم الاسلامي. العالم الاسلامي قبل ما يجيه العالم قبل ما يجيه الاستعمار آآ المطلع على شكل خريطة العالم الاسلامي يستغرب من من ظاهرة واضحة جدا اللي هو ايه؟ كل ديار الاسلام. ديار الاسلام المحكومة من قبل ملوك وامراء وحتى السلطان العثماني نفسه - [00:37:48](#)

كل هزه الدول تعرضت للغزو الخارجي اه خمسة وتسعين في المية من ديار الاسلام كلها سقطت تحت الاستعمار المباشر. يعني اه مصر ليبيا تونس مغرب الجزائر نيجيريا كل الامبراطورات كانت امبراطورية اسلامية تشاد والنيجر ومالي وبوكينا فاس وكوت ديفوار والكونغو وكينيا والسودان والصومال - [00:38:11](#)

وجيبوتي واريتريا جزء كبير من اثيوبيا. وتنزانيا وكل ما مالك الساحل يعني عدن آآ اسمه ايه ده؟ الهند كلها جمهورية اسيا الوسطى كان خد السوفيت كل ده كل والعراق وسوريا كل ده وساقط تحت ده كانوا بيحكموه مسلمين واندونيسيا كل ده سقط تحت آآ الحكم - [00:38:35](#)

غير المسلمين. طب ايه ايه السبب؟ عن ما لك بالنبي يقول ايه؟ يقول ان المسلمين نفسهم هم اصلا خانوا الفكرة نفسها. يعني انت كنت بتحكم انهي قواعد؟ انت بتقول لا هذه الديار محكومة بقواعد الاسلام. طب قواعد الاسلام دي ايه؟ عالم افكار الاسلام ده فيه ايه؟ ده فيه العدل - [00:39:00](#)

في محاسبة الحاكم على التزامه بقواعد الاسلام في تطبيق الشريعة على الجميع ان كل الناس سواسية امام آآ احكام الشريعة خلاص آآ القضاء آآ بيحكم بالشريعة ما فيش حد يعلو القضاء امير المسلمين ده واحد من المسلمين وواحد عادي من الناس المسلمين ولكنه اكثرهم - [00:39:20](#)

حملا في شوية قواعد كده. لما انت خذت هذه الفكرة خذت هذه الفكرة فاصبح هذا النظام هذا النظام قابل للاستعمار. يعني يجي له واحد من برة ويحكمه تاني. عشان كده كثير جدا من ديار الاسلام - [00:39:40](#)

لما جه للمستعمر من برة المستعمر جه خلى الحاكم زي ما هو قاعد يعني مسلا الانجليز لما دخلوا الهند آآ سابوا المغول المسلم بيحكم وادوا له راتب وكملاهم حكم. آآ ايه ده! ازاي! ايه اللي بيحصل ده! هو كان خذل الفكرة يبدو ان هو كان في تطبيقه للاسلام او - [00:39:57](#)

رؤيتوا الاسلام مخزونة جدا يعني ما بيطبقش اي حاجة من تعاليم الاسلام. فلما يجي له واحد من برة خلاص هو كان اصلا مجتمع قابل للاستعمار آآ آآ كان بيحكمها عرب وعمان كان بيحكمها واحد اسمه محمد المرجبي - [00:40:17](#)

لغاية الف وتسعمية الف تسعمية كان حامد العرب العمانيين بيحكموا. لما جه حقق بلجيكا في فترة حكم امبراطور بلجيكا اللي هو الثاني آآ جه حكمها قعدوا حاكمينها خمسة وعشرين سنة وحاكم العربي العماني ده قاعد تحت حكم آآ البلجيكا. مصر آآ الانجليز باول - [00:40:32](#)

فدخلوا الف تمتمية اثنين وتمانين لوفي خديوي الخديوي ده قعد قاعد لغاية ما ممالك مصر لغاية نزام اثنين وخمسين هو الانجليز قاعدين وفيه خديوي او ملك مصر قاعد اه تحت حكم الانجليز ايه ده طب ازاي ده قبل ان حد يحكمه وهو مالك مسلا او خديوي او كزا؟ الاجابة ان هو اصلا خذل الفكرة الاساسية. فبقيت الفكرة - [00:40:52](#)

الخدولة دي قابلة ان يجي مستعمر خارجي يطبق عالم افكار تاني لان انت اصلا ما كانش عندك عالم افكار عالم افكار اولاني. يعني انت كنت بتخزل فكرتك الاساسية وما بتطبقهاش. فانا لما جيت - [00:41:13](#)

اطبق اي حاجة تانية فانت ما عندكش مشاكل. لان انت كنت اصلا ما يعني بتخزل فكرتك الاساسية وهكذا وهكذا المنتج اللي بيطلع

هو بيقول لما انا الافي واحد بقى عالم افكاره اما مليه بالافكار - [00:41:28](#)

الميتة او الافكار المميتة او الافكار الوثنية او الافكار الوثنية مش معنا اللي هي الفكرة الوثن. اللي هي فكرة البندقية فكرة التقدم والتخلف اللي احنا كنا عملنا قبل كده عليها حلقتين او حاجة. افكار - [00:41:47](#)

مخدولة. اول ما بتجتمع دي بنسب داخل عالم افكار مجتمع من المجتمعات. هذا المجتمع بيبقى قابل للاستعمار ولو لم يستعمر ولملم يستعمر. يعني انا يجي عندي تركيا اقدر اقول يا اخواننا تركيا ظهر فيها كل امراض الاستعمار غيرت لغتها ولبسها والتوعية بتاعتها.

والنزام السياسي واختارت العلمين - [00:42:00](#)

طواعية وهجمة الاسلام طواعية. كل ده سبب الاستعمار ما فيش اصلا ما جاش الاستعمار لم يدخل تركيا. طب ايه ده؟ آآ امل ايه اللي حصل هنقول ايه هنا يزهر بقى قوة الفكرة بتاعة مالك بالنبي اللي هي متعلقة بالوعي ان هو كان بس بس عنده افكار عنده خلل

مهول جدا في عالم الافكار. لما - [00:42:20](#)

انا هتكلم على حد من امارات الخليج او الممالك الخليجية. يقول طب الدول دي ما حدش استعمرها. هي ليه خاضعة سقافيا وسياسيا واقتصاديا وحتى اللي اختيارها اللغوي بتختار اللغة الانجليزية قواعية. ليه؟ بالرغم ان هو ما حدش استعمره. آآ فييجي

بقى فكرة النبي تزهر - [00:42:40](#)

قوة جدا ان هو ايه هذا المجتمع لن يستعمر ولكن هو مجتمع قابل للاستعمار. قابليته الاستعمار دي استمدها منين؟ من الخلل او التشوه او فساد عالم افكاره. اتمنى ان تكون فكرة اه فكرة القابلية الاستعمار في مقابل القابلية والاستعمار في مقابل الاستعمار

وضحت وعلاقتنا - [00:43:00](#)

بعالم افكار ايه؟ المجتمعات. بحيس اقدر كده افسر ان انا لو مجتمع خاضع لغويا ناحية المعمار آآ والمنشآت آآ نزام التخطيط النزام السياسي الملابس المأكول المشرب النزام السياسي العقيدة القتالية للانتماء العسكري كل ده السياسة الخارجية خاضع -

[00:43:22](#)

لدولة تانية وانا دولة مستقلة وما فيش اي قوات اجنبية على ارضي اعرف ان ده ايه؟ ان ممكن يكون برضو استعمار بس ايه هو قابلية اكثر منه استعمار مباشر او استعمار حقيقي استعمار مادي. شكرا بارك الله فيكم. نلقاكم الحلقة القادمة السلام عليكم -

[00:43:42](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:44:02](#)